بتكاليف ٦٠٠ مليون ريال وسعة ٥٠٠ سرير :

توقيع عقد إنشاء مستشفى

● معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد بالنيابة :

المشروع يجسد اهتمام سمو الأمير عبدالله بتأمين رعاية صحية فائقة لمنسوبي الحرس الوطني والمواطنين .

بتفويض من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قام معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد بالنيابة الاستاذ/ عبدالرحمن أبوحيمد يوم الأحد ١٤١٦/٤/٨هـ في رئاسة الحرس الوطني بتوقيع عقد إنشاء مستشفى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بالمنطقة الشرقية مع شركة كوجيفار أميرست الإيطالية بمبلغ وقدره ستمائة مليون ريال باعتباره أقل العروض المقدمة في منافسة عامة لهذا المشروع.

وعقب توقيع العقد أعرب معالي الاستاذ عبدالرحمن بن إبراهيم أبوحيمد عن سروره وسعادته بمثل هذا المشروع الذي يعد من المشاريع الحضارية الهامة التي تسجل ضمن انجازات الوطن الكبيرة في هذا العهد الزاهر. وأكد بأن هذا المشروع يأتي تجسيداً لاهتمامات سمو سيدي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في توفير وتأمين الرعاية الصحية الفائقة المتكاملة لمنسوبي الحرس الوطني وللمواطنين في أي مكان كان موقعهم. وأن هذا الصرح الطبي المتقدم يعتبر إضافة كبيرة في المجال الصحي بالمملكة. كما أكد معاليه بأن هذا المشروع العملاق كان محل اهتمام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني - حفظه الله - منذ أن افتتح مستشفى الملك خالد بجدة ومستشفى الملك فهد بالرياض.

وأضاف معاليه: أن اهتمامات ورسالة الحرس الوطني تنبثق من كونه مؤسسة حضارية تقع ضمن اهتماماتها - ليس فقط النواحي العسكرية والأمنية - ولكن الحفاظ على صحة المواطن، ومن هنا كان الحرس الوطني سباقاً في انشاء وتطوير المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية والتعليم الصحي والوقائي.

الجدير بالذكر أن مستشفى الأمير عبدالله بالمنطقة الشرقية سيتسع لما مجموعه (٥٠٠) سرير بكامل مستلزماتها التشخيصية والعلاجية، وسيتم تنفيذه على مراحل تتناسب مع الحاجة الفعلية للمرضى، وستؤخذ الكثافة السكانية ووجود وحدات الحرس الوطني في الحسبان.

من جهة أخرى عقد معالي المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور فهد العبدالجبار مؤتمرا صحفيا أكد في مستهله على العناية الفائقة التي يوليها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للقطاع الصحي بالحرس الوطني ليس فقط لمنسوبي الحرس الوطني من مدنيين وعسكريين وانما للمواطنين السعوديين في كافة مناطق المملكة مستشهدا بأوامر سموه الكريمة لعلاج الحالات المستعصية لأي مواطن سعودي وذوي التحويل من مستشفيات أو مؤسسات صحية أخرى..

مشيرا الى أن التوقيع على عقد الانشاء لمستشفى الامير عبدالله بالاحساء كان ولا يزال يحتل اهتمام سموه الكريم ومتابعته المستمرة لكل ما من شأنه خدمة الوطن والمواطنين.

واشار د. العبدالجبار الى انه تم التوقيع في غرة ربيع الآخر ١٤١٦هـ على عدد من عقود المشاريع منها مشروع انشاء مركز للاسنان في مستشفى الملك فهد بالرياض بسعة ٣٥ كرسيا اضافة الى مشروع المناطق الخمس والذي يشمل مجموعة من الخدمات

الأمير عبدالله بالأحساء

● د . العبد الجبار :

سوف يتم التوقيع قريبا على إنشاء مركز العيادات الخارجية بمستشفى الملك فهد بكلفة ١٠٠ مليون ريال

بما فيها عيادة تخصصية شاملة ومناطق مساندة للخدمات في مستشفى الملك فهد.

واستطرد المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني قائلا: وسوف يتم خلال الشهر القادم توقيع عقد انشاء مركز العيادات الخارجية التابع لمستشفى الملك فهد بتكلفة تربو على المائة مليون ريال، كما سيتم توقيع انشاء مركز القلب والكبد في بداية العام الميلادي القادم وهذا المشروع الذي يحظى باهتمام كبير من قبل سمو سيدي ولي العهد الامين يهدف لتخفيف العبء على المواطن السعودي سواء بالنسبة لزراعة الكبد أو جراحة القلب المفتوح. وقد اقر ايضا انشاء مركز للسرطان والأمراض السرطانية في مستشفى الملك خالد بالمنطقة الغربية وسوف يتم البدء في تنفيذه قريبا.

وعن مدى التنسيق بين مستشفيات الحرس الوطني والقطاعات الصحية الأخرى اوضح د. العبدالجبار ان الحرس الوطني جزء مكمل للخدمات الصحية المقدمة سواء من قبل وزارة الصحة أو القطاعات الأخرى في المملكة والحرس الوطني يسعى باستمرار للتنسيق والتعاون مع القطاعات الصحية المختلفة وهناك مساع للمزيد من التنسيق من التخصصات الصحية تفاديا لازدواجية التخصصات اضافة الى التنسيق في مجالات صيانة الأجهزة وشراء الادوية من قبل الجهات الحكومية المختلفة.

واضاف د. العبد الجبار قائلاً.. ولدى الحرس الوطني برامج بالنسبة للأطباء كجزء من مهام المجلس العربي للتخصصات الطبية والهيئة السعودية للتعليم الصحي وهناك برنامج قائم في مستشفى الملك فهد ومستشفى الملك خالد للطب الباطني والجراحة والاطفال وامراض النساء والولادة وعلم الامراض وكذا الرعاية الأولية.

كما ان لدى الحرس الوطني الكثير من المبتعثين والذين سيشاركون عند عودتهم في تقديم الخدمات الصحية المتميزة للمواطنين ومنسوبي الحرس الوطني اضافة الى مبتعثين في مجالات مختلفة كادارة المستشفيات والسجلات.. ولاشك ان هذه الجهود تصب في تحقيق السعودة في هذا القطاع.

وحول الخدمات التي يقدمها الحرس الوطني في مواسم الحج قال معاليه.. «هناك مراكز رعاية أولية يبلغ مجموعها ٦٠ مركزا وتولى الشؤون الصحية عناية كبيرة بهذه المراكز باعتبارها خط الدفاع الأول بالنسبة للرعاية الصحية الأولية.. وتشهد الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن تحسنا ملحوظاً.. ونأمل أن نتمكن من انشاء وحدة صحية أو مستشفى في منى لتعزيز الخدمات المقدمة لحجّاج بيت الله الحرام».

واختتم معاليه تصريحه بقوله: «ومن المؤسسات الصحية التعليمية التي يجري تطويرها بالحرس الوطني «مدرسة العلوم الصحية المساعدة». وأهم الخطوات الهادفة الى ترقية مستوى كفاءة الأداء بالنسبة لخريجيها تحويلها من نظام سنة دراسية واحدة الى ثلاث سنوات اضافة الى زيادة عدد الدراسين والمعلمين مع تعيين عميد لها واعدادها وتمكينها من ملء الشواغر في هذا المجال.. وسيكون من سياسة هذه المدرسة: قبول خريجي الثانوية العامة وسيتم تخيير هذه العناصر بين امضاء السنة الأولى في المدرسة. ومن ثم الانضمام الى الوحدات العسكرية في مختلف مناطق المملكة وبعد ذلك تعود لمواصلة دراسة السنتين الأخريين وسوف تقوم هذه العناصر بالتنقل بين الوحدات العسكرية والمستشفيات التابعة للحرس الوطني للمحافظة على مستواها العلمي بشكل مستمر».